بعيد الهمة او يروم امرا فان الجبل حينئذ
مخافة في نفسه يبلغها بقدر همته مارأي
انه صعد منه حتى يستوى فوقه او على
قدر صعوبته عليه او سهولته فاذا
استوى عليه فانه ينال رجاوه من ذلك
واماله الذي كان يرومه ومن راى انه
يصعد الجبل مستويا لا يعرج في صعوده
كما فعل في اليقظة فانه يصيب ضرعاجل
وقيل اذا استوى على الجبل فقد استوى
عمره وبلغ النهاية فيه ومن راي انه سقط
منه فانه سقوط بخمه وتمام لجله ومن
راى جبلا من بعد او قريب ولم يصعد
اليه فانه هم ومن راى ان الجبل رجف
وترلد عن موضعه ثم استقر فانه سلطان
تلك الارض يصيبه شر او مرض ثم
يصلح حاله ومن راي ان الجبل انهدم
واحترق فانه يموت رييس تلك الارض

او

او كبيرها ومن راى ان الجبال تسير
فان تلك الارض يكون فيها حروب
تتحرك فيها الملوك بعضها الى بعض
واضطراب يكون بين عامة الناس
او حادث يحدث في العالم الان وذلك
من علامات القيامة ومن راى ان جبلا
عاد زبد فلا خير فيه وهو امر باطل
لا حقيقة له فان الزبد باطل راى
انه في كهف او قصد اليه فان ذلك ملجا
وماوى لقول الله تعالى فاووا الى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته الضحى
روية الصخور والقواعد والاعمدة والحصا
اما الصخور التي عند الجبال فانها رجال
لها منازل وبيوت وكل قاسي القلب
في ذلك لقول الله تعالى ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة ومن
راى انه نزل على صخرة لنزول صخرة

Copyright Hacettepe University